Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

منهم أن السائق سيراهم فلا يدهسهم ، ثم يقفون حيث هم ، فاذا طلب اليهم الكومسارى تشريف الدرجة الثانية غضبوا واحتجوا وقامت خناقة .. ينبغى أن يكون بصاصا ليعرف من السحنة وحدها من دفع ومن لم يدفع ووقف وقفة بريئة ، تقول عنه فى أحسن الفروض انه سرحان أو انه من الغلب مبلم .

وعند محطة الوصول ــ ولو كانت فخمة مثل محطة المترو بجوار التليفزيون ــ لا يجد هؤلاء العمال مرحاضا ، ولا مكانا يغسلون فيه أيديهم ووجوههم . هل بعد هذا امتهان للكرامة ؟

أنت تضج وتضجر وتنفجر وتسخط من مشوار لا يستغرق ثلث ساعة ، فما بالك بهم وهم يعملون ٨ ساعات ؟

من وسائل التخفيف عن أعصابهم المرهقة هذه المسامرة التى لا تنقطع بين السائق والكومسارى ، وبخاصة فى موسم كرة القدم . وقد يكون من وسائل بعضهم أيضا ادمان للحشيش .. وهنا تكون الطامة الكبرى اذ تصبح الشراسة داء مزمنا ، بل يتضاعف درجة بعد درجة .

ليس افساد الزحمة للخلق والاعصاب قاصرا على عمال النقل . أنت تلحظه ولو على درجات متفاوتة لدى كل موظف يزدحم الناس حوله ، كعمال مكاتب البريد ، بل رأيت بائعا فى